



منتدى الإصلاح العربي

ملتقى الشباب العربي للفكر والإصلاح

8 – 10 فبراير 2006

أوراق خلفية للمناقشة

مسودة أولية

بالتعاون مع

## مقدمة

يهدف ملتقى الشباب العربي للفكر والإصلاح إلى مناقشة الآليات المطلوبة لمشاركة الشباب العربي في تناول قضايا وهموم الوطن العربي من منطلق مسئولية الشباب تجاه المستقبل، من خلال مشاركة أكبر عدد من الشباب العربي والخبراء في مجالات الشباب والقضايا المتعلقة به من المؤسسات والمنظمات المختلفة في مصر والدول العربية لمناقشة وتبادل الآراء حول الخطط المطلوبة لمشاركة الشباب العربي في مختلف المسئوليات والجوانب المهمة لأوطانهم وأنفسهم. ويتناول الملتقى مناقشة قضايا الشباب العربي من خلال أربعة محاور تتعلق بثقافة الديمقراطية والمشاركة العامة، وقضايا التشغيل، وأهمية إعداد القيادات العربية الشابة، ثم رؤى الشباب العربي للمستقبل، وفيما يلي عرض تفصيلي عن كل من المحاور الأربعة التي يتناولها الملتقى بالبحث والمناقشة:

الشباب وثقافة الديمقراطية والمشاركة العامة والذي يهدف إلى توضيح مفهوم المشاركة العامة سواء كانت اجتماعية أو ثقافية أو سياسية أو اقتصادية، مع مناقشة الوضع العربي الراهن بالنسبة للمشاركة، وأشكال وأدوات المشاركة المتاحة وتحليل ظاهرة ضعف أو عزوف الشباب عن المشاركة العامة والأسباب والمعوقات وراء هذا العزوف من وجهة نظر الشباب، مع التركيز على الأوضاع السائدة بالنسبة لمشاركة المرأة ومناقشة المشكلات والمعوقات التي تقف أمامها، والبحث في مدى اختلاف هذه المعوقات من بلد عربي إلى آخر، وإلى أي مدى تؤثر الثقافة العامة والسائدة في المجتمع على مشاركة الشباب.

كما يتناول المحور درجة وجود ثقافة الديمقراطية والمشاركة في الحوار وقبول الآراء المختلفة وخاصة بين الشباب. وكذلك ضرورة البحث عن وجهات نظر الشباب عن السبل المطلوب توفيرها وإتاحتها لمزيد من المشاركة العامة، مع عرض بعض النماذج لخبرات وتجارب ناجحة للشباب لتحقيق المشاركة في الدول العربية أو غيرها من الدول الأخرى.

الشباب العربي وقضايا التشغيل ويتعلق بمناقشة القضايا الهامة والخاصة بتشغيل الشباب من خلال عرض للأوضاع الراهنة من ناحية أوضاع التشغيل وأسواق العمل في البلاد العربية، مع إشارة خاصة إلى وضع المرأة. وكذلك النظر إلى علاقة التعليم والتدريب بسوق العمل من

حيث الموازنة بين مخرجات النظام التعليمي واحتياجات سوق العمل، وعرض بعض الخبرات العملية في مسألة التعليم المستمر والتدريب التحويلي مثل برنامج التدريب المهني **Mubarak-Kohl** وبرامج جمعية جيل المستقبل لتدريب الشباب في مصر، وبعض البرامج الأخرى في الدول العربية مثل الأردن وغيرها من البلاد العربية.

كما يشمل هذا المحور أيضاً موضوع نشر ثقافة العمل الحر، والطرق التي يمكن من خلالها بث روح المبادرة الاقتصادية بين الشباب، من خلال دراسة السياسات القائمة في الدول العربية نحو دعم المشروعات الصغيرة وبرامج التمويل المتناهي الصغر (**microfinance**) ودور بعض الهيئات مثل الصندوق الاجتماعي في مصر في نشر هذه الثقافة، مع التأكيد على دور المجتمع المدني والمنظمات غير الحكومية في إعداد الشباب للتشغيل والمشاركة الاقتصادية، مع عرض بعض الخبرات والتجارب العربية وغير العربية الناجحة في هذا المجال.

إعداد القيادات الشبابية العربية والذي يناقش مفهوم القيادة من خلال توضيح أهمية فكرة القيادة، والدور الذي يقوم به القائد في أي مجتمع من حيث توليد الأفكار والتجديد واستشراف التحديات المستقبلية والتخطيط للتعامل معها، وكذلك إبراز مفهوم دور القيادة في المجتمع ككل ودور القيادة في كل من الحكومة والقطاع الخاص والجمعيات والنقابات والأحزاب وغيرها مع توضيح فرص المرأة في القيادة في البلاد العربية والتحديات التي تواجهها. وكذلك عرض الخبرات العربية والعالمية في مجال إعداد القيادات على اعتبارها عملية تعليمية من حيث اختيار الشباب للاشتراك في برامج إعداد القيادات وتحديد طرق الاختيار ومضمون البرامج التدريبية والمتابعة وطرق التقييم لمثل هذه البرامج.

ويتناول هذا المحور أيضاً عرضاً للواقع العربي، عن طريق إبراز بعض نظم إعداد وتدريب القيادات، سواء في الحكومة أو القطاع الخاص في الدول العربية المختلفة، مع إعطاء أمثلة لمثل هذه البرامج والخبرات ومدى إتاحة الفرصة للمشاركة فيها لمختلف فئات الشباب، مع التأكيد على ضرورة تطوير هذه البرامج في الواقع العربي من حيث الاعتماد على الحوار وحق المناقشة وتدعيم فكرة الشخصية المتكاملة في نظام التعليم، والتي يمكن من خلالها تطوير مهارات القيادة من خلال التعليم والترويج أو تشجيع تفريغ القيادات من خلال الرسالة الإعلامية وتصميم برامج للترويج أو نظم الجوائز.

الشباب ورؤى المستقبل ويتناول رؤية الشباب العربي للمستقبل عبر فترات مختلفة ويهدف إلى التعرف على كيفية تصور أو توقع الشباب شكل المستقبل على مستوى بلدهم وعلى مستوى المنطقة العربية وعلى مستوى العالم. وكيف يتصور الشباب موقعه ومكانه ودوره في تحقيق هذا المستقبل. ويسعى هذا المحور إلى تنمية روح الإبداع والخيال لدى الشباب من خلال تفكيرهم في صور المستقبل المختلفة، وكيف يمكن تحقيق الصور التي يفكرون فيها والتي يمكن على المدى الطويل أن تساعد الشباب على بناء منهج التفكير بمنطق السيناريوهات أو البدائل المختلفة للمستقبل.

ويستعرض هذا المجلد أربع ورقات خلفية، قام بإعداد أصولها كل من الدكتور محمد صفي الدين خربوش (رئيس المجلس القومي للشباب)، والدكتورة يمن الحمادي (رئيس قسم الاقتصاد بكلية التجارة - جامعة عين شمس)، والدكتورة إيمان القفاص (نائب العميد لتنمية وإعداد القيادات الطلابية وتكافؤ الفرص والتدخل الإيجابي بالجامعة الأمريكية بالقاهرة - ورئيس مجلس إدارة الجمعية المصرية للتعليم والتنمية)، والدكتورة ناهد عز الدين (مدرس العلوم السياسية بكلية الاقتصاد جامعة القاهرة).

هذا وقد قام منتدى الإصلاح العربي بتنمية بعض الأفكار في هذه الأوراق لتناسب مع أهداف ملتقى الشباب العربي للفكر والإصلاح وكذلك مع الآليات التي يعمل من خلالها منتدى الإصلاح العربي لإتاحة كل الأفكار وتقديمها للمشاركين في الملتقى، من أجل إثراء المناقشات في المؤتمر، والخروج بأفضل الأفكار تجاه الموضوعات التي يتناولها المؤتمر بالمناقشة والبحث.

إسماعيل سراج الدين